

فجر الخميس 6341-4-2 هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك) الدورة العلمية

عبدالرحمن البراك

ورحمة الله وبركاته ربي أسألك خير ما في هذا اليوم خير مما بعد بسم الله نعم يا ابو عبد الوهاب. الله اكبر. بسم الله.

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله - [00:00:00](#)

ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم. لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا لا طريق جهنم خالدين فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم - [00:01:25](#)

فامنوا خيرا لكم وان تكفروا فان لله ما في السماوات والارض وكان الله عليما حكيما لا اله الا الله لما اخبر سبحانه وتعالى عن الانبياء وعدد اسماء منهم نوح - [00:01:52](#)

إبراهيم واسحاق ويعقوب هارون سليمان وداوود وموسى عليهم الصلاة والسلام ارسلهم الله بالبينات بالهدى ليخرج الله بهم من شاء من الظلمات الى النور وكان الناس كلما جاء رسول ينقسم الناس الى مؤمن وكافر - [00:02:31](#)

يذكر الله تعالى في هذه الاية الكافيين ان الذين كفروا صدوا عن سبيل الله كفروا بالله وبرسوله وصلوا عن طريق الحق يعني اعرض او صدوا غيرهم صدوا بانفسهم واعرضوا عن طريق الحق - [00:03:19](#)

وان يروا وان يروا سبيل الرشدا لا يتخذة سبيلا وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله اليوم فمن مات على الكفر والله لا يغفر له - [00:03:53](#)

ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار. فليغفر الله لهم ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله يغفر قال تعالى ولا ليهديهم طريقا الا طريق جهنم - [00:04:27](#)

فلدنيا يحزنهم ولا يوفقهم ولا يهديهم وفي الآخرة لا يتركون الا طريق جهنم يصيرون اليها اهدوهم في الآخرة فاهدوهم الى صراط الجحيم يا ايها الناس قد جاءكم الرسول محمد صلى الله عليه وسلم - [00:04:55](#)

رسول الله الى جميع الناس جاءكم وجاءكم وصف يا ايها الناس فقد جاءكم الرسول بالحق يأخذ بالحق الصدق بالهدى ودين الحق يأمر الرسول بالحق من رب من ربكم الرسل ما هم الا مبلغون - [00:05:43](#)

ليس من عندهم شيء حينما يبلغون دين الله يبلغون الوحي الذي انزل عليه قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم. لا قبلها سووا لاهل قريت باللي قريت. نعم نعم يا ايها الناس قد شاءكم - [00:06:21](#)

من ربك؟ فامنوا خيرا لكم وان تكفروا فان امنوا امنوا خيرا لكم من امن افلح ونجا من عذاب الله وفاز بثواب الله فامنوا خيرا لكم وان تكفروا فان لله ما في السماوات والارض - [00:07:01](#)

ان تكفروا يعني فالله غني عنكم. له ما في السماوات والارض هو له الملك كله له ما في السماوات وما في الارض كما قال في الآيات الاخرى وكان الله غنيا حميدا - [00:07:29](#)

وان تكفروا فان لله ما في السماوات وما في الارض وكان الله وليا وهنا قال وان تكفروا انا لله ما في السماوات والارض وكان الله عليما حكيمة عليما بكل شيء - [00:07:54](#)

يعلم ما في السماوات وما في الارض ويعلم ما يسر العباد وما يعلنون وهو المتصرف في امر هذا القول وفي امر العباد وكذا بالله
وكيلا فمن توكل عليه سبحانه وتعالى كفاه - [00:08:17](#)

نعم المولى ونعم النصير ونعم الوكيل ونعم الكفيل فامنوا خيرا لكم. وان تكفروا فان لله ما في السماوات والارض وكان الله عليما
حكيمًا سبحانه وتعالى نعم يا محمد روح عبد الرحمن. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:08:48](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام الحافظ ابن منده رحمنا الله واياهم في
كتابه الرد على الجهمية بسم الله الرحمن الرحيم. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:09:28](#)
اخبرنا الامام الحافظ ابو عبد الله محمد ابن اسحاق ابن يحيى ابن منده قال قول الله جل وعز يوم يكشف عن ساق وما ثبت عن
النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك - [00:09:56](#)

واختلاف الصحابة والتابعين في معنى تأويله حدثنا محمد اقول من اعلام الاسلام ومن ائمة الحديث والسنة من ائمة الحديث والسنة
رحمه الله ورحمه سائر المؤمنين ترجم له الحافل في عدد من كتبه رحمه الله واثنى عليه ثناء عاطرا - [00:10:15](#)

واشعر بكلمة يقول انه محدث الاسلام كما ان الذاهي رحمه الله يلقب بمؤرخ الاسلام الذهبي مؤرخ الاسلام لان له دواوين عظيمة في
تاريخ الامة الاسلامية وتاريخ رجالها من اهل الحديث وغيرهم - [00:11:04](#)

اعلام النبلاء عديدة لهذا الرجل لهذا الامام وهو من اعلام القرن الرابع رحمه الله ينبغي لطالب العلم ان يعنى بتراجم العلماء ويقرأ
عنهم ويقرأ سيرهم ليتخذ منهم قدوة يتأسى بهم فان - [00:11:35](#)

المسلم الذي طالب العلم له يعني همة عالية اذا قرأ سير هؤلاء الكبار تتحرك عزيمته وتنشط همته في طلب العلم وفي الاستقامة
على دين الله فانه يجد في تراجمهم الجد والاجتهاد - [00:12:14](#)

والعبادة والصدق والمثابرة امر هائل عجيب فحفظ الله بهؤلاء العلماء حفظ الله بهم دينه يقطعون ويسافرون الرحلات مع صعوبة
يعني وسائل الاسفار تباعد الاقطار يسافرون ويرحلون الرحلات. وهذا الامام هو من - [00:12:45](#)

اعظم العلماء رحلة وجولات في اقطار بلاد الاسلام. طلبا للحديث طلبا للحديث من الشيوخ فجمع شيئا كثيرا وروى عن المئات من
الشيوخ ينبغي ان يقرأ طالب العلم ترجمته ويعتبر به وبامثاله من ائمة الهدى من علماء هذه الامة - [00:13:28](#)

تعريف مختصر عبد الرحمن اي نعم اقرأوا بالفائدة جميعا ما احفظ نعم هو الامام الحافظ الجوال الجوال ما هو جوالكم الجوال
الجوال يعني الرحال الرحال المتنقل بين بلاد الاسلام شرقا وغربا - [00:14:14](#)

نعم الجوال الحافظ يعبر عن رحلاته وتوسعه في ذلك بالجوال يعني الرحال يقولون الرحال. نعم محدث الاسلام. نعم. ابو عبد الله
محمد ابن ابن المحدث ابي يعقوب اسحاق ابن ابن الحافظ ابي عبدالله محمد ابن يحيى ابن منده. هذا بيت - [00:14:46](#)

بيت المنده بيت علم وهدى هو وابوه وجده وعمه اسرة واولاده كلهم يعني اهل العلم وفضل وحديث وفقه نعم مولده في سنة عشر
وثلاثمائة او احدى عشرة قال الذهبي ولم اعلم احدا كان اوسع. قال الذهبي ولم اعلم احدا كان اوسع رحلة منه - [00:15:19](#)

اوسع رحلة توضيح لقوله الجوال ولم اعلم احدا اوسع رحلة منه يعني انه رحالة امضى في في الرحلات سنين طويلة اكثر من ثلاثين
سنة. نعم. ولا اكثر حديثا منه مع الحفاظ والثقة - [00:15:54](#)

مع الديانة والتقوى والصالح والعبادة. فيجتمع لهم انهم علماء وعباد علماء عباد ليسوا علماء فقط ولا عباد فقط بل علماء وعباد
فيجمعون بين العلم والعمل. الله اكبر نعم. قال الذهبي ومن تصانيفه كتاب الايمان - [00:16:20](#)

كتاب التوحيد وكتاب الصفات وكتاب التاريخ كبير جدا. وكتاب معرفة الصحابة وكتاب الكنى واشياء كثيرة وهذا الكتاب وهذا
الكتاب الذي نحن بصدده نعم وقال شيخ فرات ابو اسماعيل الانصاري ابو عبد الله ابن منده سيد اهل زمانه. نعم - [00:16:49](#)

وفاة في ذي القعدة سنة خمس وتسعين وثلاثمائة. رحمه الله تعالى من عمر عن امر يناهز خمس وسبعين سنة رحمه الله او خمسة
وثمانين ايه ده؟ خمسة وثمانين عشر راح اعمل خمسة وتسعين - [00:17:21](#)

قراءة خمس وثمانين سنة رحمه الله. نعم. انتهت انتهت وهذا الكتاب كما هو مترجم عندكم مسمى بالرد على الجهمية

مشهورة بالشر بالباطل مشهورة الجهمية هم رأس المعطية وينسبون الى جهم بن صفوان - 00:17:47

رأس المعطلة فعرف المعطلة بالجهمية المعتزلة يسمون الجهمية تجدون في بعض آآ العبارات اسم الجهمية على المعتزلة. لان تهم

يعني يعني هم ابرز الطوائف التي اعتنقت مذهب جهد فجاء يعني المعروف بالمذهب الجهمية - 00:18:19

الاسماء والصفات واما المعتزلة فينفون الصفات وعلي اقول الى ان في حقائق الاسماء فانهم يثبتون اسماء الله اعلى من محضة يعني

لا تدل على معان ما هي الا اعلام افعل الاسماء الاعلام هل فيها مدح - 00:18:53

اذا كانت اعلام محضة نمدح فيها انما تكون الاسماء مدعا اذا تضمنت معاني كمال حسن ولهذا سمي الله اسماءه او وظب الله اسماءه

بانها حسنا ما ما كانت الحزن الا لما تدل عليه من المعاني الجليلة - 00:19:25

وقد يعني اكثر علماء السنة من تأليف المصنفات في الرد على هذه الطوائف انكروا عليهم ومن المسائل التي عظمت فيها يعني الفرقة

والفتنة والمحنة مسألة كلام الله نشأ عنها القول بخلق القرآن - 00:19:53

وعظمت في ذلك الفتنة في عهد المأمون اخي المعتصم وبعض العباس كما تقدمت والمصنف هنا في الرد على الجهمية عني بذكر

الادلة على صفات الله الادلة من الكتاب والسنة على صفات الله - 00:20:34

فبدأ يعني بقوله تعالى يوم يكتب عن ساق اشار بالترجمة ترجمة هذا الباب اشار الى الى يعني انه سيذكر ما يدل على اثبات الساق

لله من القرآن ومن السنة والاثار - 00:21:02

ويتابع السياقات والروايات يتابعها في هذا الشأن يعني في ذكر بعض صفات الله فان صفات الله منها ما دل عليه الكتاب والسنة

ومنها ما دل عليه ما دلت عليه السنة فقط - 00:21:39

النوع الاول هو الاكثر اعني ما دل عليه القرآن والسنة فاكثر صفات الله فيما يظهر لي اكثرها معلوم بالكتاب والسنة. مثل مسألة الكلام

من الكتاب والسنة. مثل مسألة العلو دلائل من الكتاب والسنة. الاستواء دلائل من الكتاب والسنة. لكن هناك صفات انما دلت -

00:22:13

فهي السنة فقط نجم النزول والضحك والفرح وما اشبه ذلك نعم قال رحمه الله حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف يوسف الاصم

بنيس فابور قال حدثنا محمد ابن عبد الوهاب ابن حبيب النيسابوري البصري - 00:22:40

قال حدثنا جعفر بن عون قال حدثنا هشام بن سعد حاول وحدثنا إبراهيم بن محمد الديلمي الديلمي بمكة قال حدثنا إبراهيم ابن

عيسى الشيباني المصري قال حدثنا سويد بن سعيد - 00:23:03

قال حدثنا جعفر بن ميسرة الصنعاني جميعا عن زيد ابن اسلم عن عقار ابن يسار عن ابي سعيد الخدري انهم سألوا رسول الله صلى

الله عليه وسلم هل نرى ربنا عز وجل يوم القيامة - 00:23:26

قال هل تضامون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا؟ ليس فيها سحب. قالوا لا قال فانكم لا تضامون في رؤية احدهما فاذا كان يوم

فانكم لا تضامون في رؤيته كما لا تضامون في رؤية احدهم - 00:23:46

فانكم لا تضامون في رؤية الله في رؤيته سبحانه كما لا تضامون في رؤية احدهما عندكم اه في في الهامش اه تنبيه لانه الكلام ما

يستقيم هكذا. نعم. اقرأ. قال فانكم لا تضامون في رؤيته كما لا تضامون في رؤية - 00:24:15

في احدهما ظيم ولا طيق الروايات متنوعة في هذا لا قوامون او لا تضامون في رؤيتي او لا تضارون يعني لا يلحقكم ضيم ولا تضامن

وتزاحم بل ترونه كما ترون الشمس والقمر. كما لا تضامون في رؤية احدهما - 00:24:43

الناس يرون الشمس والقمر كل يراها يرى الشمس والقمر يعني دون ان يلحقه ضرر ولا ضيم ولا ازدحام كما ترون القمر متى ليلة

الهلال نور القمر نعم فاذا كان يوم القيامة نودي ليتبع كل امة ما كانت تعبد - 00:25:15

فلا يبقى احد كان يعبد شيئا الا تبعه. حتى لا يبقى الا المؤمنون سيأتيهم الله عز وجل فيقول انا يقال للناس لتتبع كل امة ما كانت

تعمل جاء تفصيل هذا - 00:25:53

فمن يتبع كذا ومن يتبع الطواغيت يتبع الطواغيت سيتبع كله مع كل من يعبد شيئا يتبعه وينتهى بهم الى النار ولا يبقى الا

المؤمنون. المؤمنون الصادقون ومعهم المؤمنون المنافقون كما - [00:26:14](#)

سيأتي في في الحديث يا ابو كونه فيأتيهم الله. نعم. فلا يبقى الا المؤمنون. حتى لا يبقى الا المؤمنون. فيأتيهم الله عز وجل فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك لا نشرك بالله شيئا. الله اكبر - [00:26:45](#)

الله العظيم هذا حديث عظيم يشكل على يعني المعطلة ولهذا يضطربون في الكلام عليه وفي شرحه. ويقولون اقوالا يا غاية في الشناعة والتكلف يأتيهم الله في السورة التي لا يعرفونه بها - [00:27:07](#)

فيقول فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا الى اخره والله سبحانه وتعالى قادر على ان يظهر لمن شاء بما شاء وكيف شاء سبحانه وتعالى - [00:27:36](#)

وعلي ومثل هذا يعني آآ الواجب الايمان به وعدم آآ التوسع في يعني تفسيره واضح يأتيهم الله اقرأ فيأتيهم الله فلا يبقى الا المؤمنون فيأتيهم الله. فالعمود بين وواضح. نعم - [00:28:01](#)

حتى لا يبقى الا المؤمنون فيأتيهم الله عز وجل فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك لا نشرك بالله شيئا فيقول هل بينكم وبينه اية؟ فيقولون نعم يكشف عن ساق فلا يبقى احد ممن بيننا - [00:28:24](#)

بينكم وبينه اية. يعني اية تعرفونه بها نعم علامة نعمة. فيقولون نعم. فيقولون نعم. يكشف عن ساق فلا يبقى احد ممن كان يعبد الله عز وجل الا ساجدا. وذكر الحديث - [00:28:48](#)

حديث طويل الشاهد منه هو يريد قوله فيكشف عن ساق وفي الرواية الاخرى عن ساقه وهذا هو المقصود المقصود الاستدلال بهذا الحديث على اثبات الساق لله تعالى نعم اخبرنا احمد بن الحسن بن في تعليق على هذا في رواية - [00:29:12](#)

في عندك شي ؟ لا ها ما في نعم. اخبرنا احمد بن الحسن بن عتبة الرازي بمصر قال حدثنا روح ابن الفرخ وحدثنا اي نعم وحدثنا عبد الله بن جعفر الوردى بمصر - [00:29:46](#)

قال حدثنا يحيى ابن ايوب المصري قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث ابن سعد عن خالد ابن يزيد عن سعيد ابن هلال عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي - [00:30:14](#)

صلى الله عليه ويكشف عن ساقه وقال فيه ويكشف عن ساقه جل وعز قال ابو عبد الله ويكشف عن ساقه في الحقيقة الروايات المشهورة في البخاري وغيره عن ساقه تم التدنية بهذه - [00:30:34](#)

يعني لم تمر علي الا في هذا السياق بلفظ التسمية والشأن في الثبوت الشأن بالثبوت سبحانه وتعالى ساقوك كما له كما جاء في الحديث الاتي سيأتي ويذكر حديث آآ الرجل - [00:31:00](#)

حتى يضع رب العزة في النار حتى يضع رب العزة فيها رجله في رواية قدمه في ذكر القدمين في اثر ابن عباس ان الكرسي موضع القدمين والله تعالى له قدمان - [00:31:39](#)

وجاء له فساق بلفظ الافراد ولفظ الرجل بالافصى الافراد لكن هذا لا يعني اه في مثل هذه السياقات لا يعني انه ان نقول له شاق كشف عن ساق وانه ليس له الا ساق واحدة وكذا لان - [00:32:00](#)

مثل هذه لا يؤخذ منها الفردية فانه فان الله ذكر انه يقال يعني بيده ومد يده وان كانت له يدان. ما يستلزم ذلك ان انه ليس له كذلك في العينين - [00:32:28](#)

يقول القائل رأيت بعيني قال الله تعالى ولتثنى على عيني ولم يؤخذ من هذا انه ليس له الا عين واحد سبحانه الله سبحانه الله

سبحان الله العظيم لا اله الا الله هو كما وصف نفسه. امنا بالله - [00:32:56](#)

نعم قال ابو عبد الله وهذا حديث ثابت باتفاق من البخاري ومسلم ابن الحجاج البخاري ومسلم نعم نعم باتفاق من البخاري ومسلم ابن الحجاج وقد رواه ادم ابن ابي اياس عن الليث ابن - [00:33:15](#)

عن الليث ابن سعد عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم مثله وقال يكشف عن ساقه جل وعز وقد اختلف الصحابة في معنى قول في معنى قوله جل وعز يكشف عن ساق - [00:33:38](#)

اخبرنا علي ابن الاية في معنى الاية يعني بمعنى قوله تعالى يوم يكشف عن ساق يكشف عن الساق يعني يكشف الله عن ساقه اقترب في معنى هذه الاية يعني يكشف عن ساقها يعني عن - [00:34:02](#)

عن شدة كما جاء عن ابن عباس يعني انها يوم يكشف عن ساقيته. يعني يكشف عن الشدة بمعنى انها تظهر شدة يوم القيامة اذ كان يا علي ابن عباس انه قرأ يوم تكشف عن ساق - [00:34:31](#)

يعني القيامة تكشف عن عون عظيم وشدة واستقبل اللغة العربية تطلق على الشدة فاغتنم في تفسير هذه الاية المراد يوم يكشف عن ساق. اي يوم يكشف الله عن ساقه كما جاء في الحديث او يوم يكشف عن ساق بان يكشف عن - [00:34:54](#)

شدة التي تكون يوم القيامة نعم وقد اختلف وقد اختلف الصحابة في معنى قوله جل وعز يكشف عن ساق اخبرنا علي ابن العباس ابن الاشعث الغزي بغزة حدثنا محمد بن محمد الطهراني - [00:35:23](#)

قال حدثنا عبد الرزاق قال ان بان الثوري عن مسلمة ابن كهيل عن ابي الزهراء عن ابن مسعود في قوله جل وعز يوم يكشف عن ساق. قال ان ساقه هذا ابو عبد الله - [00:35:47](#)

عن ابن مسعود في قوله جل وعز يوم يكشف عن ساق يوم يكشف الاية تقرأ كذا. لانه بعد قال ويكشف بفتح الياء وكسر الشين قال ابو عبد الله هكذا في قراءة ابن مسعود يكشف عن الهم. ويكشف بفتح الياء وكسر الشين. نعم - [00:36:08](#)

واخبرنا علي بن العباس قال حدثنا محمد بن حماد قال حدثنا عبد الرزاق قال ابن تيمية في قول في قوله جل وعز يوم يكشف عن ساق. قال ابن عباس يكشف عن امر عظيم. ثم قال قد قامت - [00:36:39](#)

حرب على ساق قال ابراهيم وقال ابن مسعود يكشف عن ساقه فيسجد كل مؤمن ويقسو كل كافر فيكون عظما واحدا حدثنا عمر بن الربيع ويسجد وقال ابن مسعود يكشف عن ساقه فيسجد - [00:37:04](#)

كل مؤمن ويقسو كل كافر يكسو. نعم ويقسو كل كافر فيكون عظما واحدا. ان ظهره يكون طبقا واحدا. كلما اراد ان يسجد خر على ظهره نعم حدثنا عمر بن الربيع بن سليمان بمصر قال حدثنا بكر بن سهل - [00:37:30](#)

قال حدثنا عبد الغني ابن سعيد قال حدثنا موسى ابن عبد الرحمن عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس وعن مقاتل عن الضحاك عن ابن عباس في قوله يوم يكشف عن ساق. قال شدة الآخرة - [00:37:59](#)

واخبرنا محمد ابن ايوب ابن حبيب الرق قال حدثنا عبد الله ابن محمد ابن سعيد ابن ابي مريم قال حدثنا محمد ابن يوسف الفريابي قال حدثنا وارقي عن ابن ابي نجيخ عن - [00:38:22](#)

مجاهد في قوله جل وعز. يوم يكشف عن ساق. قال عن شدة الامر قال ابن عباس اشد ساعة تكون يوم القيامة اخبرنا علي ابن عباس قال حدثنا محمد بن حماد - [00:38:43](#)

قال انبأنا عبد الرزاق. قال انبأنا معمر عن قتادة في قوله جل وعز يوم يكشف عن ساق قال عن شدة على ابو عبد الله اختلفت الروايات عن عبدالله ابن عباس في قوله جل وعز يوم يكشف عن ساق - [00:39:03](#)

روى اسامة بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس يوم يكشف عن ساق بالياء وضمها قال يعقوب الحضرمي عن ابن عباس انه قرأ يوم تكشف عن ساق بالتاء مفتوحة قال ابو حاتم من قرأ بالتاء اي تكشف الآخرة عن ساق. يستبين منها ما هو غائب - [00:39:27](#)

ومن قرأ يكشف يبين عن شدة وهي قراءة الائمة السبعة. وكذلك قرأ طلحة مصرف وكذلك قرأ طلحة بن مصرف والامش قال ابو عبدالله عن ابن مسعود يوم يكشف عن ساق بفتح الياء وكسر الشين - [00:40:02](#)

قال ابو حاتم وقرأ الاخفش يكشف عن ساق بالنون على ما معنى قراءة عبد الله اخبرنا علي بن احمد بن الازرق بمصر قال حدثنا احمد بن محمد ابني مروان قال حدثنا احمد ابن محمد ابن ابي عبد الله البغدادي - [00:40:34](#)

قال حدثنا يحيى ابن محمد قال حدثنا ابو عوارة عن الاعمشى عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم يكشف عن ساق قال يكشف الله عز وجل عن ساقه - [00:40:59](#)

باب في قوله عز وجل يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد وذكر قول النبي اية اجمال لانه لان الساق فيها غير مضاف

يوم يكشف عن الزاك او - 00:41:20

يكشف عن او تكشف عن سافراءات قراءة مشهورة يوم يكتب عن ساق بالياء المضمومة وفتح الشين يوم يكشف عن ساقه وجاء في الحديث الصحيح الساق مضافا وهو لا يعتمد الا - 00:41:45

انه صفة لله تعالى كالقدم والرجل وما اشبه ذلك والمتأمل للاية والحديث يعني يحتمل ان ان الحديث مفسر للاية ويحتمل ان يكون الحديد دال يعني الاية فيها احتمال التفسير الذي جاء عن ابن عباس - 00:42:25

على تقدير صحته لان فيه من مناقش في ثبوته لكنه هو القول المشهور ويعتبر ان يكون الحديث مفسرا للاية. فتكون الاية حينئذ الساق المذكور بالاية هو ربي سبحانه وتعالى اعتمر ان تكون الاية كما جاء عن ابن عباس وغيره - 00:43:09 وتقول الاية الاية في معنى الشدة والهول الذي يكون يوم القيامة. والحديث في شأن شاطئ الرب سبحانه وتعالى قد اه كتبت في هذا بعض الكتابة بادر يا محمد عندك التعليق - 00:43:43

موجود؟ محمد موصي الحين مشى لا شوي نعم وشوي ويجي بس طلع يمكن للدورة. طيب واصل هناك باب في قوله عز وجل يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد؟ وذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:15

ان الله عز وجل يضع رجله في النار فتقول قط قط اخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن القطان بني سابور قال حدثنا احمد ابن يوسف السلمي قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر - 00:44:45

عن همام ابن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحاجت الجنة والنار وقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة فاني لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم - 00:45:08

وقال جل وعز للنار انما انت عذابي يعذب بك من اشاء من عبادي وقال للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها تأمل نار فلا تمتلئ حتى يضع الله فيها رجله - 00:45:36

فتقول قط قط وهنالك تمتلئ ويزوي بعضها الى بعض ولا يظلم الله جل وعز من خلقه احدا واما الجنة فان الله جل وعز لها خلقا. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:46:00

خلق الله ادم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على اولئك نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فانك فاتها تحيتك وتحية ذريتك قال فذهب اليهم فقال السلام عليكم. فقالوا عليك السلام ورحمة الله - 00:46:23

قال فزادوه ورحمة الله وكل من يدخل الجنة على صورة ادم طوله ستون ذراعا. فلا يزال الخلق ينقص بعده وحتى الان هذا ابو عبد الله وهذا حديث ثابت باتفاق من اهل المعرفة بالاثار - 00:46:57

اخبرنا احمد ابن محمد ابن ابراهيم الوراق قال المقصود بهذا المعنى هو اثبات الرجل لله تعالى مناسب اللي مات في الباب السابق المقصود منه ما يتعلق بقوله فلا تزال جهنم تقول هل من مزيد؟ حتى يضع - 00:47:19

الرب سبحانه وتعالى فيها رجله وفي رواية عليها قدمه فينزوي في اللفظ اللي عندكم فيزوي بعضها على بعض فتقول قط قط يعني هذا حسبي حسبي يعني يكفي تعبير عن انها امتلأت - 00:47:50

وهذا الحديث فيه من المعاني الاعتقادية اثبات الجنة والنار. وانهما موجودتان وهذا هو اعتقاد اهل السنة والجماعة ان الجنة والنار موجودتان الان ودلائل ذلك في الكتاب والسنة كثيرة ومعلومة مثل احاديث عذاب القبر ونعيمه - 00:48:17

احاديث عذاب القبر ونعيمه ومن الادلة على ذلك قوله تعالى ال فرعون انه يعرضون عليها غدو وعشية وقال في قوم نوح مما خطيئتهم اغرقوا مما خطيئتهم اغلقوا وادخلوا نارا. فلم يجدوا لهم من دون الله انصارا - 00:48:44

ويعلم ان المصنف رحمه الله ذكر الادلة الدالة على اثبات وفي هذا رد على الجهمية النفات وكل ما في القرآن من الدلائل على صفات الرب تعالى. منذ اثبات وجهه ويديه - 00:49:12

وعينيه وما الى ذلك كلها فيها رد على النفاة المعطلة نفاة هذه الصفات وهكذا ما جاء في السنة من اثبات صفاته من اثبات قدمي او ساقيه او اثبات نزوله او الفرح او الظهر في كل ذلك رد على الجهمية - 00:49:53

والرد على اهل الباطل يكون بذكر النصوص الدالة على خلاف ما ذهبوا اليه بعد النصوص بها اسبات من صفات الله تعالى. وفي ذلك ابطال لما بما دعمهم جهنم واتباع ومن المؤسف انه قد - [00:50:23](#)

دخل مذهب التعطيل على كثير من الناس ومن الافضل يعني كما هو معروف المذهب الاشعري يعني يقوم على نفي اكثر الصفات اكثر الصفات. فتجد في شروح الحديث انه يعني في الغالب انه - [00:50:46](#)

بها من دخل عليه مذهب النفي المذهب الاشعري تجد شروح العديد مشحونة بهذه المذاهب والاقاويل ومعظمها التأويل اعظم ما يذكر او اكثر ما هو تعويم فتجدهم يؤولون يؤولون القدم يؤولون الفكر يؤولون الضحك الفرح النزول - [00:51:15](#)

كلها اهي يقابلونها بالتأويل لان المستقر عندهم ان هذه المعاني لا تثبت لله ولا تليق بالله بل حقيقة الالهيدين الصريحين في القرآن كذلك يؤولونهما القدرة بالنعمة الى اخره نعم مش عندك انت يا عبد الرحمن؟ سؤالك محمد جاب تعليقك - [00:51:44](#)

بالمناسبة في تفسير ايضا تسمعون ما تيسر من الكتابة على الآية. اية سورة القلم والحديث الوالد المتضمن لذكر الساق نعم اقرأ الباب في تفسير جزء تبارك وفوائده واحكامه كتب التفسير فوائد الدكتور عبد المحسن العسكر - [00:52:10](#)

استنبط الفوائد وعلى احكام الشيخ عبد الرحمن بن ناصر براك الصفحة خمسة وتسعين. هذا كلام الشيخ عبد المحسن نعم. اي نعم في الهامش لشيخنا الشيخ عبد الرحمن بن ناصر البراك كلام متين في الآية انقله للفائدة. الآية اي اية؟ يوم الجمعة انساه - [00:52:38](#)

نعم. قال حفظه الله قوله تعالى يوم يكشف عن ساق الايتين اي يوم يكشف الله عن ساق والساق قيل هي الشدة كما قال تعالى والتفت الساق بالساق على الصحيح في تفسير تلك الآية - [00:52:57](#)

اسمك ايه يعني والتفت الساق بالساق يعني الشدائد والكشف عن الشدة ليس هو ليس هو كشف الشدة كقوله تعالى فلما كشفنا عنهم العذاب بل المراد والله اعلم كشف الغطاء عن الشدة - [00:53:16](#)

فيعظم الهول ويشد الخوف وتكون الآية من نوع وكشفت عن ساقها اي ازال الغطاء عنهما كقوله فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد وقوله يدعون الى السجود اي يدعى الكفار والمشركون - [00:53:38](#)

فتعول الواو في قوله يدعون الى المشركين في قوله ام لا شركاء فليأتوا بشركائهم ام لهم شركاء فليأتوا بشركاء ان كانوا صادقين بعدها ايش يوم يكشف. يوم يكشف عن ساق ويدعون. بداية سياق الآية كلها بتلبس بالمشركون. ويدعون الى السجود فلا يستطيعون - [00:54:01](#)

خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون الآية يعني سياقها يعني قوله يدعون الى السجود فلا يستطيعون سياقها في الكفار نعم وبهذا يتحقق الارتباط بين الايات - [00:54:27](#)

ويشبه هذه الآية في لفظها ومعناها ما جاء في الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي و اشار الى انه قد رواه البخاري ومسلم. نعم ويشبهه. وبهذا ويشبه هذه الآية في لفظها - [00:54:53](#)

معناها ما جاء في الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث طويل وفيه ينادي مناد ليذهب كل قوم الى ما كانوا يعبدون - [00:55:16](#)

الى قوله حتى يبقى من كان يعبد الله من بر وفاجر فيقال لهم ما يحبسكم وقد ذهب الناس؟ فيقولون فارقناهم ونحن احوج منا اليه اليوم وانا سمعنا مناديا ينادي ليلى قل كل قوم بما كانوا يعبدون - [00:55:32](#)

وانما ننتظر ربنا. قال فيأتيهم الجبار في صورة غير صورته التي رآه فيها اول مرة فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فلا يكلمه الا الانبياء فيقول هل بينكم وبينه اية تعرفونه؟ انت ربنا يعني انت ربنا حتى تتفق مع - [00:55:54](#)

قولي نعوذ بالله منك. نعم انت ربنا. نعم فيقول هل بينكم وبينه اية تعرفونه؟ فيقولون الساق سيكشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ويبقى من كان يسجد لله رياء وسمعة نعم - [00:56:20](#)

فيذهب كي ما يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ولهذا ذهب طائفة من مفسري اهل السنة الى تفسير هذه الآية يوم يكشف عن ساق بما جاء في الحديث. يعني فسروا الآية بالحديث - [00:56:43](#)

ورأوا ان الحديث يعني هو في معنى الاية وخير ما فسر به القرآن القرآن والسنة نعم وعليه فتكون الاية من ايات الصفات على هذا المنهج على هذا الرأي تكون الاية بالايات الصفات - [00:57:01](#)

نعم. وخير ما فسر به القرآن القرآن وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم ومن هؤلاء المفسرين من جمع بين المعنيين الساق بمعنى الشدة والساق والساق الذي هو صفة الله فقال - [00:57:23](#)

انها تكون شدة واهوال يوم القيامة فاذا جاء الرب للفصل بين عبادته كشف عن ساقه ودعي اهل الموقف الموقف للسجود فيسجد المؤمنون ولا يستطيع الكفار والمنافقون السجود ومعنى هذا ان ما ذكر في الحديث من كشف الله عن ساقه - [00:57:42](#)

وسجود المؤمنين له وتعد ذلك على المنافقين هو المشار اليه في الاية وعلى ذلك فالكشف عن الساق والسجود انما يكون مرة واحدة على هذه النحو نعم يكون مرة واحدة نعم - [00:58:06](#)

والذي يظهر والله اعلم بعد امعان النظر في الاية والحديث ان ذلك يكون مرتين الاولى مع عموم اهل الموقف من المؤمنين والكافرين والمنافقين الثانية مع المؤمنين والمنافقين. يدل لذلك من الحديث امور - [00:58:27](#)

احدها قوله فيأتيهم الجبار في صورة غير صورته التي رأوه فيها اول مرة فهذا صريح في انهم رأوه قبل ذلك الثاني قوله هل بينكم وبينه اية تعرفونه فيقولون الساق فان ظاهر ذلك ان الله كشف لهم عن ساقه في المرة الاولى - [00:58:47](#)

الثالث قوله فيسجد له كل مؤمن ويبقى من كان يسجد لله رياء وسمعة وهذا يتضمن فرقا بين الاية والحديث من وجهين اولاهما ان المؤمنين يسجدون لكشف الله عن ساقه دون ان يؤمروا. الثاني - [00:59:10](#)

ان الذين يعجزون عن السجود كانوا يسجدون في الدنيا رياء وسمعة. وهم المنافقون واما الاية ففيها ان الناس يدعون الى السجود اي يؤمرون بالسجود وان الذين لا يستطيعون السجود هم المشركون - [00:59:31](#)

ويشهد لي هذا ما جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما عند ابن المنذر وابن جرير وغيرهما في قوله وقد كانوا يدعون الى السجود وهم ساجدون قال هم هم الكفار كانوا يدعون في الدنيا وهم امنون - [00:59:48](#)

اليوم يدعون وهم خائفون وروى ابن جرير عن ابراهيم في قوله يوم يكشف عن ساق. قال يوم يكشف عن ساق ولا يبقى مؤمن الا سجد وتيبس وتيبس ظهر الكافر فيكون عظما واحدا - [01:00:04](#)

وقوله تعالى وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون. اي يدعون الى السجود فلا يسجدون وهم سالمون. اي لا علة ونظيرها قوله تعالى واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون وقوله - [01:00:23](#)

ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين ومما تقدم يتبين ان السلف من الصحابة والتابعين اختلفوا في المراد بالساق في هذه الاية فمن فسر الآية بالحديث قال المراد بالساق ساقه سبحانه - [01:00:41](#)

قوله تكون الاية من ايات الصفات ومن لم يفسرها بالحديث قال الكشف عن الساق كناية عن شدة الامر. فلا تكون الاية اذا من ايات الصفات قد تقدم لك الجمع بين الاية والحديث - [01:00:59](#)

وعنا الكشف عن الساق والسجود يكون عن الساق والسجود يكون مرتين واما المفسرون من اهل الكلام الذين لا يثبتون الصفات الخبرية الصفات الخبرية فانهم لا يختلفون عندهم لا يدل عليها العقل - [01:01:18](#)

الاشارة الى هذا ما عنده مثل الوجه واليد البيدين خبرية ومنها كذلك الشرق واليد والاصابع كلها صفات خبرية بخلاف العلم والقدرة والسمع والبصر انها صفات عقلية وفي نفس الوقت بها السمع وجابها الخبر نعم - [01:01:39](#)

واما المفسرون من اهل الكلام الذين لا يثبتون الصفات الخبرية انهم لا يختلفون في ان قوله يوم يكشف عن ساق كناية عن الشدة والكره. واما الحديث فانهم يتأولونه على خلاف ظاهره. فلا يدل عندهم على اثبات الساق لله تعالى - [01:02:09](#)

وهذا النفي والتأويل مبني على اصل باطل. هو ان اثبات هذه الصفات يستلزم التشبيه. وهذا هو ما نفت به الجهمية جميع الاسماء والصفات وهو مذهب باطل يمتنع ان يقوم عليه دليل صحيح. والله اعلم - [01:02:29](#)

الله المستعان اما الباب الثاني فظاهر ان المصنف اراد ما دل عليه من اثبات الرجل والقدم لله تعالى ذكر الحديث بطوله واحتجاج

الجنة والنار وان الله تعالى منا لانت عذابي وقال الجنة انت رحمتي - [01:02:47](#)

ولكل واحدة منكما ملؤها ومعنى هذا ان اه ان الجنة ان النار تمتلئ من اهلها من الكافرين وكثير منهم من من الجبابرة وعظماء الناس وطواغيتهم وكثير من اهل الجنة من ضعفاء الناس - [01:03:22](#)

والا فيدخل الجنة من يدخلها حتى من المستضعفين ويتحاجون في النار فيقول الضعفاء للذين سكروا المستضعفون الذين تبعوا المستكبرين في الدنيا واطاعوهم والقرآن واضح في هذا والحوار الذي يكون بين الظالمين من المستكبرين والمستضعفين. قبل دخولهم النار ولو ترى اذ وقفوا - [01:03:57](#)

لو ترى اي الظالمون موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم الى بعض قول. يقول الذين استضعفوا للذين استغفروا لولا انتم لكنا مؤمنين قال الذين استغفروا للذين استخلفوا انحن صددناكم عن الهدى الايات - [01:04:27](#)

في سورة السبع في سورة المؤمن واذا تحاجون في النار فيقولون ضعفاء الايات والنار والجنة يدخلها كثير من من اغنياء ورؤساء المؤمنين وكبارهم من من اه من الملوك والرؤساء اه المؤمنين - [01:04:43](#)

العابدين لكن هذه المعادلة او هذه الموازنة باعتبار الاغلبى والله اعلم وكما قلت لكم ان المصنف في كآنه طريقته انه يكتفي بالرد على الجميع بذكر الادلة الدالة على اثبات الصفات وفي ذلك رد - [01:05:15](#)

وابطال لمذهب النبات والله اعلم باب ثالث عندك صانك باقي رواية قبل ذكر الخبر الاخر نعم ايه يقول اخبرنا احمد بن محمد بن ابراهيم الوراق قال حدثنا عبد الله ابن يحيى قال حدثنا المقدمي - [01:05:45](#)

قال حدث سم المقدم وحدثنا المقدمي قال حدثنا اشعث ابن عبد الله الخرساني قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقي في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع رجله او قدمه فتقول - [01:06:10](#)

قطن قطن ورواه حسبي حسبي يعني انها امتلأت نام. ورواه القواريري عن حرمي ابن عمارة. حرمي. سم مع مع ان الفتحتين ما شكل الحرج ابن عمارة عن شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يضع الله رجله في النار فتقول اطب قط هذا ابو عبد الله وهذا حديث ثابت باتفاق نعم هذه البخاري ومسلم نعم انت لاعب ذكر ذكر خبر اخر يدل على ما تقدم - [01:07:02](#)

اخبرنا احمد ابن محمد ابن عمر قال حدثنا عبد الله ابن ابن احمد ابن حنبل قال حدثنا ابراهيم ابن ابي الليث قال حدثنا ابراهيم ابن سعد عن محمد ابن اسحاق عن يعقوب ابن عتبة - [01:07:25](#)

ابن المغيرة ابن الاخنس عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انشد قول امية ابن ابن ابي الصلت رجل وثور تحت رجل يمينه ايش رجل وثور تحت رجل يمينه. والنسر للاخرى ليث - [01:07:42](#)

مرصدوا مرصدوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق صدق وقال والشمس تطلع كل اخر ليلة حمراء يصبح لونها يتورد تأتي فما تطلع لنا في رسلها الا معذبة والا - [01:08:10](#)

قد جلدوا تجلد تجلد تخريج قال ما في. ما في تخريج مرة. ها انا نفسي محققة علي الفقيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق. قال ابو عبد الله وهذا حديث مشهور عن محمد بن اسحاق - [01:08:34](#)

رواه عبدة بن سليمان ويونس بن بكير وغيرهما اخبرنا احمد بن سليمان بن حذلم قال حدثنا ابو زرعة قال حدثنا يوسف ابن قال حدثنا ابو زرعة قال حدثنا يوسف بن - [01:09:17](#)

بهلول قال حدثنا عبدة بن سليمان عن محمد بن اسحاق عن يعقوب ابن عتبة عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق امية ابن ابن ابي الصلت - [01:09:53](#)

في شعره حيث قال رجل وثور تحت رجل يمينه والنسر للاخرى وليث مرصد وقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ثم ذكر الحديث اخبرنا عبد الرحمن ابن ابي عبد الله البجلي قال حدثنا يزيد ابن محمد ابن عبد الصمد - [01:10:15](#)

قال حدثنا ابو النظر اسحاق ابن ابراهيم قال حدثنا يزيد ابن ربيعة قال حدثنا ابو الاشعث الصنعاني سمعت ثوبان يحدث عن

النبي صلى الله عليه وسلم انه يقبل الجبار عز وجل فيثني رجله على الجسر فيقول - [01:10:41](#)

وعزتي وجلالي لا يجاوزني اليوم ظلم يجاوزنا اليوم لا يجاوزني اليوم ظلم فينصب فينصف الخلق بعضهم من بعض حتى انه ليوصف جاء من العقباء تنطحها النطحة نعم اخبرنا احمد بن سليمان بن حذلم قال حدثنا ابو زرعة قال حدثنا ابو صالح قال حدثنا معاوية بن صالح - [01:11:03](#)

الراشد ابن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يطوي المظالم يوم الجمعة سيجعلها تحت قدمه الا ما كان من اجل الاجير وعقر البهيمة وفرض الختم يعني الابرار - [01:11:40](#)

خبر اخر يدل على ما تقدم من ذكر القدمين في الخبر يطوي يطوي هذا اليوم يطوي اي نعم ظالما. مشكل الاثار لابن ثورك راشد بن سعد هو المقراني لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم انظر تهذيب التهذيب - [01:12:00](#)

على اي حال مثل هذه الامور يذكرها من يذكرها من اهل السنة هذه مثل هذه الاثار التي فيها نظر او فيها ضعيفة. يذكرونها للاعتقاد لا للاعتماد هذا منهج للمصلي في اهل السنة. فيذكرون مثلا في الشيء الثابت يذكرون ما يدل عليه من النصوص - [01:12:26](#)

اه الصحيح من القرآن من السنة من اقوال الصحابة من اقوال التابعين من الاثار من الروايات وان كانت فيها ما فيها لكنها تدل على الاصل الثابت بالدليل فيذكرون مثلا - [01:12:50](#)

آ يعني الرجل ثابت في الحديث الصحيح. سيضع رب العزة فيها رجله او عليها قدمه. بقدم ثابت فيستشهد الذي كل ما تضمن مثل هذا مثل منهجهم في آ حديث الترغيب والترهيب آ مثلا او الدلائل مثلا - [01:13:09](#)

يعني عبادة ثابتة فاذا كانت عبادة ثابتة وجاء في فضلها ادلة فانهم يتساءلون بها ويرونها وان كان ضعيفة او فيها ضعف لانهم لم يثبتوا فيها شريعة يعني جديدة او خاصة - [01:13:32](#)

بل انها تؤيد ما هو ثابت نعم خبر اخر يدل على ما تقدم من ذكر القدمين اخبرنا ابن سليمان قال حدثنا اسحاق بن سيارا النصيبي النص النصيبي النصيبي. قال حدثنا ابو حاتم وحدثنا ابراهيم بن محمد بن عمارة - [01:13:56](#)

قال حدثنا احمد ابن يحيى الصوفي قال حدثنا شجاع بن مخلد قال حدثنا ابو عاصم عن سفيان عن عمارة الدهني عن مسلم البطيين. البطيين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال - [01:14:23](#)

قال شجاع في حديثه انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن قول الله جل وعز واسع كرسيه السماوات والارض قال كرسيه موضع قدمه والعرش لا يقادر قدره قال ابو عبد الله هكذا رواه شجاع ابن مخلد - [01:14:47](#)

في التفسير مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال اسحاق ابن والمشهور عند العلم انه موقوف على ابن عباس ولكنه مما يقول فيهم اهل الحديث ان له حكم الرفض - [01:15:13](#)

لانه ليس مما يقال للرأي نعم وقال اسحاق ابن سيار في حديثه عن ابي عاصم من قول ابن عباس وكذلك رواه ابن عباس يعني عنده موقوف على ابن عباس. نعم - [01:15:31](#)

من كلام الناس. وكذلك رواه اصحاب الثوري الثوري عنه. كذلك روى عن عمار الد وكذلك روي عن عمار موقوفة رواه ابو بكر الهذلي وغيره عن سعيد بن جبير من قوله قال الكرسي موضع القدمين - [01:15:48](#)

ورواه جعفر بن ابي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الكرسي علمه ولم يتابع عليه جعفر وليس هو بالقوي في سعيد بن الجبير اخبرنا بذلك احمد بن محمد بن ابراهيم مولى بني هاشم - [01:16:08](#)

انا حدثنا محمد ابن عبد الوهاب عن ابن ابي تمام قال حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا متطرف قال حدثنا هشيم عن مطرف عن جعفر ابن ابي المغيرة عن سعيد ابن الجبير عن ابن عباس في قوله جل وعز وسع كرسيه السماوات والارض قال - [01:16:27](#)

هذا ابو عبد الله وهذا حديث مشهور المطرف عن جعفر بن ابي المغيرة لم يتابع عليه وروا عن ابي يوسف وروى عن ابي موسى الاشعري ان الكرسي موضع القدمين اخبرنا بذلك احمد بن ابراهيم البغدادي بمكة قال حدثنا محمد ابن يزيد قال حدثنا علي ابن مسلم

- [01:16:59](#)

قال حدثنا عبد الصمد ابن ابن عبد الوارث قال حدثنا محمد بن جhada عن سلمة بن كهيل عن عن عمارة ابن عمير عن ابي موسى قال الكرسي موضع القدمين وله اطيح - [01:17:25](#)

الرحل قال ابو عبد الله وروى نهشا عن الضحاك عن ابن عباس وسع كرسيه السماوات قال علمه وهذا خبر لا يثبت لان الضحاك لم يسمع من ابن عباس نحشر متروك - [01:17:43](#)

ومما يدل على صحة قول ابن عباس وابي موسى في الكرسي ما ذكره الربيع ابن انس عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انهم قالوا النبي صلى الله عليه وسلم هذا الكرسي وسع السماوات والارض - [01:18:00](#)

فكيف بالعرش فانزل الله عز وجل وما قدروا الله حق قدره في قول الله عز وجل ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما. الى هنا يقول السائل احسن الله اليك - [01:18:16](#)

اه بارك الله فيكم هل قرب الله ذاتي او علمي فاني قرأت في فتاوى سماحة الشيخ عبد الرزاق عفيفي رحمه الله انه سبحانه قريب بذاته ونسب الشيخ رحمه الله هذا القول للشيخان ابن تيمية وابن القيم رحمهم الله - [01:18:52](#)

قال الشيخ خليل هراس في شرحه للواسطية وغيره من العلماء كالخطابي في شأن الدعاء انه تعالى قريب بعلمه فما الصحيح اثابكم الله الله اعلم هذا هذه مسألة معناه هل القرب ما هو ذاتي ولا؟ هل القرب عام ولا خاص - [01:19:14](#)

هذا هو التعبير هل هو عام يعني فنقول ان الله قريب من عباده جميعا مع المؤمن قريب من المؤمنين والكفار وكل شيء كما نقول انه تعالى مع العباد. كما في قوله وهو معكم اينما كنتم. وهو معهم اينما كانوا - [01:19:34](#)

يعني المعية العامة وان ركوب كذلك او القرب عام وخاص كالمعية المعية تاع من المعروف والمشهور والمستقر ودلائل ذلك ظاهر ان المعية نوعان معية الله للعباد نوعا عامة ومقتضاها العلم - [01:19:56](#)

وخاصة ومقتضاها الحفظ والنصر والتأييد. ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. فهل القرب كذلك في ذلك خلاف منهم من يقول ان قربته تعالى عام ويفسر بذلك قوله تعالى ونحن اقرب اليه من حبل الوريد. ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون - [01:20:22](#)

ويفسر ذلك بالعلم كما قيل في المعية والقول الاخر ان ان قربته في يعني عام وخاص لا اول ركوع الاخر ان القرب لا يكون الا خاصة لا يكون الا خاصا. فنقول انه قريب من داعيه ومن عابديه - [01:20:51](#)

ولا نقول انه قريب من جميع العالمين كما نقول انه مع العباد مطلقا والله اعلم الصواب والمتدبر للدالة يعني لا يجد دليلا على القرب العام الا الايتين المنكورتين في سورة قاف والواقعة - [01:21:22](#)

والمأثور عن السلف في تفسيرها ان المراد قربته تعالى بملائكته استدلووا لذلك بقوله ونحن اقرب اليه من حبل الوريد. اذ يتلقى المتلقيان والله تعالى يخبر عن نفسه بفعل ملائكته كما قال تعالى فاذا - [01:21:50](#)

قرأناه قرأناه من من يطالع والملك جبريل عليه السلام فاذا قرأناه فاتبعوا قرآنه وقوله تعالى ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون ونحن اقرب اليه من حبل الوريد يعني على هذا انه تعالى ان المراد قربته تعالى بملائكته - [01:22:19](#)

فلا تدل على فلا تدل الايتان على على القرب العام والله اعلم. نعم يقول احسن اليك مر بنا قول امية ابن ابي الصلت رجل وثور تحت رجل يمينه والنشر الاخر وليث مرصد فهل هذه اسماء او صور لحملة العرش ام ماذا - [01:22:55](#)

هذا هو المشهور المشهور ان هذا التعبير عن عن حملة العرش. نعم والله اعلم بحقائق الغيب هناك يقول احسن اليك ما معنى تقصير الصفات لا عقلية وخبرية هل معنى ذلك؟ معناه - [01:23:20](#)

يعني قلت لكم بالامس ان ما يضاف الى الله منه ما طريق العلم به العقل والسمع والمثل علو الله تعالى فريق العلم بي العقل والسبب فهي صفة عقلية خبرية. ومنها ما طريقه طريق العلم به هو السمع فقط - [01:23:43](#)

الاستواء فنقول العلوم صفة عقلية سمعية. والاستواء صفة خبرية. وقل مثل ذلك باليدين والوجه لله تعالى. هي صفات خبرية يقول هل معنى ذلك ان ان العقل يستقل باثبات الصفات لا يستقل - [01:24:11](#)

لكنه يدل قلت لكم ان الصفات من ما طريق العلم به هو السمع والعصر من العلم والسمع والبصر بالعقل والسمع لكن ما عندنا صفة نقول انها ثابتة بالعقل فقط ولم يدل عليها السمع - [01:24:43](#)

نعم يقول احسن اليك ذكرتم ان الكشف عن الساق يكون مرتين والمرة الاولى تكون لكل الخلائق والثانية تكون خاصة فهل يكون المنافق؟ يكون المنافقون مع المؤمنين ايه صريح الحديث انهم انه اذا قيل للناس اللي تتبعوا كلهم مثل ما قال التأمل - [01:25:04](#) فلا يبقى الا هذه الامة وفيها منافقوها نفس الحديث صريح نعم هذا السائل محمد من القوقاز هل يجوز ان يسمى جماعة لعبة في الانترنت باسم خلافة او غير ذلك من الاسماء الدينية وما حكم هذا - [01:25:30](#)

جزاكم الله خيرا ما دامت لعبة لعبة يعني لعب ولهو واللعب وانه باطل يدخل في مسمى الباطل والخلافة يعني المعنى العام ومشارك كل من خلف من قبله نزوله منزلته خلافة - [01:25:54](#) لكن صار اسم الخلافة يعني للولاية الشرعية الخلاف من القبيلة ان يعني مما لا ينبغي ولا يحسن ان يسمى ما هو باطل باسم له فضل وله شرف في بعض المناسبات - [01:26:28](#)

خلافة ايش الخلاف في عرف بعض الناس او انها الخلافة الشرعية العادلة التي هي خلافة نبوة الخلافات يعني ان الملوك خلائف والامم خلائف بعضها بعض وهو الذي او خلائف الارض نعم - [01:26:48](#) يقول السائل احسن الله اليك ما حكم تغطية العينين بقماش شفاف الذي يكون مع النقاب هل عليه دليل يبدو انها سائلة من الشبكة اجهل هل ما حكم تغطية العينين بقماش شفاف - [01:27:17](#)

الذي يكون مع النقاب امور عادية من الامور العادية ما جاءنا في حديث يتخطى شفاف ولا ما هو شفاف؟ الذي تقضي به الادلة هو يعني الحجاب وستر المرأة زينتها وسترها وجعا يعني قطعاً لاسباب الفتن - [01:27:42](#) فعلى المسلمة ان تحتشم وان يعني تكون بعيدة عن دواء الفتنة فتنة الرجال. ولا يبدين زينتهن الا مضى ومنها ولا يبدين زينتهن وفي الحديث العين تزني وزناها النظر على المسلمات ان يتقين الله - [01:28:07](#)

ويحذرن من التبرج الذي يفتن به الرجال والله لما حرم الزنا سد كل طريق اليه الخلوة بالاجنبية وحرم سفر المرأة بلا محرم وحرم على المسلم ان تبدي يعني محاسنها للرجال الاجانب نعم - [01:28:31](#) يقول احسن اليك ذكرت رحمكم الله في الامس انه لا يكون لا يكون مسلم حقيقي مؤمن ماشي لا يكون مسلم حقيقي مؤمن لا يكون الاها ايه ده المجرم الحقيقي لا يكون الا مؤمن - [01:28:57](#)

على المنافق المنافق مسلم قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا باسم الاسلام يعم يا ام المؤمن التقي الصالح المحقق الايمان ويعم المسلم وقد يدخل فيه المنافق مسلم بالظاهر - [01:29:21](#)

نعم نعم يقول وقد استشكل علي مع قوله تعالى وقالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا فما توجيهكم؟ ما ادري وش الاشكال يعني هم الدعوة الايمان فامروا بان يقولوا اسلمنا. لان دعوى الايمان تقتضي آآ التمكن من الدين لان - [01:29:44](#) له دلالة ولهذا نقول كل مسلم كل مؤمن مسلم وليس كل مسلم مؤمن هؤلاء الاعوام افتخروا وادعوا ما لم يتحققوا به الو امنا. قل لم تؤمنوا يعني الايمان الحق والا فلا يكونون مسلمين الا بقدر من الايمان - [01:30:06](#)

نعم يقول احسن اليكم ورد في رواية في صحيح البخاري في حديث الثلاثة الذين حبسوا في الغار ان ثلاثة بدا لله ان يمتحنهم كيف نوجه هذه الرواية؟ هذا لله يعني اراه. بس - [01:30:38](#)

لابد النصوص او الالفاظ المتشابهة ترد الى المحكمة يعني اراد ان يمتحنهم هذا اذا صحت الرواية نعم اراد ان يمتحنه ما هو بدا له يعني اه مثل ما تبون تعال الله. يعني شي طرا عليه ما كان ما كان في علمه ولا كان له - [01:30:55](#) الله الله تعال لم يزل عالما بما سيفعل عالما لم يزل عالما بما سيفعله تعال وتقدس نعم يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الدعاء لمن سببته قال النبي صلى الله عليه وسلم - [01:31:20](#)

اللهم فايما مؤمن سببته فاجعل ذلك له قربة اليك يوم القيامة يعني اذا سببته وليس لي ذلك اكمل الحديث اي نعم وليس هو جابوه

قال ولفظه فاجعلها له زكاة ورحمة - [01:31:43](#)

لا قبلها هو نقلها من حصن المسلم. قال نفسك الدعاء لمن سببته قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم فايما مؤمن سببت فاجعل ذلك في اللفظ وليس وليس وليس له باهل - [01:32:01](#)

او ليس لذلك باهل يعني كان سببته وليس اهلا للسب. ويكون من من آآ مما يحصل من البشر من خطأ البشر انسى كما تنسون. واغضب ولكن غضبه لا يخرج عن - [01:32:21](#)

يعني لا لا يوجب له ان يقول خلاف يقول اي ما سبب اي ما رجل سببته يعني وليس فاجعلوا له صحبة يوم القيامة نعم. يقول هل هذا الدعاء من خاص النبي صلى الله عليه وسلم - [01:32:44](#)

هذا هذا ايش هل هذا الدعاء من خواص خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم لا اله الا في هذا الدعاء خاص بالنبي فليس لك ان تقول اللهم اجعل كل من سمع زاد دعاء سبي له واجعله له رحمة - [01:33:09](#)

بهذه الطريقة هذا الذي يظهر انه خاص به صلى الله عليه وسلم نعم يقول احسن اليك بعض الناس اذا قيل له توكل على الله مثلا قال ونعم بالله القول اي والله ونعم بالله - [01:33:43](#)

البول ونعم صحيح حسين يعبر بالتعبير الدارج العامي ونعم بالله صحيح بالله هو هو معنى نعم المولى. نعم يقول يحصل اليكم ما هو ضابط الفعل الذي هو صفة لله والفعل الذي يخبر به عن الله - [01:34:02](#)

سبحان الله العظيم الله اكبر يمكن ان يقال والله اعلم الذي اصابه ما جاء في النصوص يعني من افعالهم سبحانه وتعالى مثل السواء والمجيب والنجوم علما ان يعني اكثر ما يعبر العلماء عن - [01:34:30](#)

عن الافعال بالافعال فيقولون انه تعالى ليس كمثله شيء لا في ذاتي ولا في صفاته ولا في افعاله الافعال يعني باطلاق يعني خارجة عن الصفات علما ان من الصفات ما هو صفة فعلية يجتمع فيها انها صفة فعلية - [01:35:39](#)

وذاوية مثل الكلام فيمكن ان يجاب على هذا السؤال بان ما ورد من نصوص يمكن اما ما لم يرد فيخبر به عن الله ولا يقال لانه ما ورد يعني يعني هذا هو الضابط فاذا كان هناك - [01:36:08](#)

يعني فعل ما جاء بالنصوص لكنه حق وانه مضاف اليه سبحانه فهو مما يخبر به عن الله سبحانه وتعالى ولا يذكر صفة لانه لم يرد في النصوص فباب الخبر اوسع من باب - [01:37:02](#)

الخبر عن الله اوسع من باب الوصف والله اعلم. نعم. قل احسن اليك لا ما جاء في نصوص كلها يخبر بها عن الله ويذكر ويقال انه من صفات الله لا فرق ما عندي - [01:37:23](#)

لكن يمكن بعض يجد الانسان فيها يعني كلمة وصف كأنها يعني فيها دلالة آآ يعني تشعل بالدوام او شيء من هذا القبيل لكن اطلق العلماء على الصفات انها على الافعال انها صفات كالنزول والمجيب - [01:38:02](#)

التردد او نظرا لما في التردد من الاشتباه لان التردد فيه اشتباه يشكل على لكن اذا فهم المراد منه يعني قوله ما ترددت فيه اضافة التردد. لكن بالمعنى اللائق به سبحانه. ليس تردد المخلوق الذي منشأ الجهل - [01:38:35](#)

تردد المخلوق من شاء والجهل يعني بموجب الحكمة والجهل بما بما يؤول اليه الامر. اما التردد الرب فهو مع كمال العلم وكمال الحكمة. نعم يقول احسن الله اليك ما هو ما حكم من يعمل عملا صالحا - [01:38:59](#)

لتنشر عمل ما دنيوي ما حكم من يعمل عملا صالحا بتيسير عمل دنيوي ما ادري يعني من يريد بعمله في ثواب الدنيا. من يريد بعمل من لا يريد الا ثواب الدنيا ليس له الا ما اراد. انما الاعمال بالنيات - [01:39:24](#)

وانما لكل امرئ ما نوى. من كان يريد ثواب الدنيا فما له الا ثواب الدنيا من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والاخرة ويسأل الناس عن مثل الاذكار - [01:39:48](#)

من لا يقرأ الاذكار الا مريدا بها مجرد ما يحصل ما يحصل له من الحفظ في نفسه وماله فهذا لم لا ليس مخلصا فالواجب ان يفعل الانسان العبادات القولية والفعلية طلبا لثواب الاخرة او ما رتب الله - [01:40:05](#)

عليها من ثواب الدنيا والاخرة يفعل هذه العبادات والاذكار والتطوعات طلبا لبعض رتب عليها من من والاجر العاجل والاجل. اما من لا يريد الا العاجل فهم فهو ممن قال الله فيهم فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة - [01:40:26](#)

وماله في الاخرة من خلق. نعم وما الفرق بين ذلك والتوسل بعمل صالح ماض حصل في الماضي ما في اشتباه ما في مشكل سبحان الله عمل العمل الصالح على الوجه المشروع. وثم توسل به لنفع من منافع الدنيا وتفريج كرب من كرباتها - [01:40:55](#)

ما فيش كان ابداء ولا تعاون وعمل العمل مخلصا فيه لله. يريد ثواب الدنيا والاخرة. فلما وقع في هذه الازمة توسل بعمله ذلك لتحقيق امر من الامور وحصول مطلب يهمله تفريج كرب هو فيه - [01:41:21](#)

نعم ليس فيه اشكال. نعم. يقول احصائيك دم الرعاة اذا كان جدا واصاب الثوب. هل تجوز الصلاة في هذا اليوم؟ نصها العلماء على نعم. يقول احسن اليك ايها افضل صبغ اللحية بغير السواد او تركها دون صدق - [01:41:45](#)

صبغها بغير السواد او تركها بلا بلا صبغ نعم يقول احسن اليك. غير غيروا الشيب جنبوه السواد يقول هل كره اهل العلم ان تكون اللحية اطول من القبضتين نعم الاحاديث مطلقة وكل ما اتى بتقدير فعليه الدليل - [01:42:05](#)

سلام عليكم هذا والعياذ بالله بالقوال الجهلة والفسقة. كيف؟ يجعلون طول اللحية من علامات التغفيل. اعوذ بالله. هل من من دروب السخط باهل الاستقامة المحافظين على السنة انا من كلام الفسقة الذين يفخرون بالمؤمنين. نعم - [01:42:41](#)

هذا سهم الشبكة يقول متى يشرع السجود على الخمرة او الخمرة والخمرة وما هي الخمرة الخمرة اه فراش صغير من الخوص ورق النخل وليس له فضيلة ولا خصوصية. فراش عادي - [01:43:20](#)

نقول يشرع الصلاة على الخمرة ولا على فراش من القوس لكنها كانت يعني معروفة في عهد النبي وكانوا يعتادون الجلوس عليها او الصلاة عليها فقال ولهذا قال اثني حصير صغير فراش صغير منسوج من القوس - [01:43:50](#)

ولا يشرع ولا تشرع الصلاة على الخمر نعم السائل من الشبكة يقول ماذا على من حج ورمى جمرة اليوم السادس عشر وقت المغرب وهل يصح عقد زواجه نعم سؤال اخير احسن الله اليك. يقول يلاحظ على كثير من طلاب العلم عدم الاجتهاد في الاعمال الدعوية - [01:44:13](#)

اود منكم كلمة اسأل الله ان يمدنا واياكم واياهم بعونه وتوفيقه وينبغي للمسلم ان يجد ويجتهد في معرفة الحق والعمل به والدعوة اليه هذا سبيل الرسل واتباعهم. قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة او ومن اتبعني - [01:44:45](#)

تحقيق اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم يكون بالاستقامة على دين الله والمحافظة على فرائضه تزود من النوافل وتعليم الناس الخير. والدعوة الى ما دعا اليه الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم - [01:45:11](#)

شكرا ايه ده - [01:45:31](#)